من اخر فالبس غيره والمرسل وهو ما كانت العلاقة
غير المشابهة كاليد الموضوعة للجارحة المخصوصة
اذا استعملت في النعمة لكونها بمنزلة العلة الفاعلية
للنعمة لان النعمة منها تصدر وتصل الى المقصود
وكاليد في القدرة لان اكثر ما يظهر سلطان القدرة
في اليد وبها تكون الافعال الدالة على القدرة
من البطش والضرب والقطع والاخذ وغير ذلك
والراوية التي هي في الاصل الاسم للبعير الذي يحمل المزادة
اذا استعملت في المزادة اي المزودة التي يجعل فيها الزاد
اي الطعام المتخذ للسفر والعلاقة كون الغير حاملا
لها وبمنزلة العلة المادية لما اشار بالمثال الى بعض
انواع العلاقة اخذا بالتصريح بالبعض الاخر من انواع
العلاقات فقال ومنه اي ومن المرسل سميه الشي
باسم جزئه في هذه العبارة نوع من السامح والمعنى
ان في هذه التسمية مجازا مرسلا وهي لفظ الموضوع لجزء
الشي عند اطلاقه على نفس ذلك الشي كالعين وهي
الجارحة المخصوصة وهي اسم لمحصل الركب فالعين جزء
منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل متايكون
له من بين الاجزاء مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد
بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد والاصبع على الريه
وعكسه يعني ومنه عكس لما ذكر يعني تسميه الشي

باسم كله كالاصابع المستعمله في الانامل التي هي احزاء من
الاصابع في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم وتسميته
اي ومنه تسمية الشي باسم شبهه نحو رعينا الغيث اي النبات
الذي شبيه الغيث او تسميه الشي باسم مسببه نحو ان لنا
اجرا انبانا اي غيثا يكون النبات مسببا عنه واورد
في الايضاح في امثله تسمية السبب باسم المسبب قولهم
فلان اكل البقر اي الديه المسببه عن البقر وهو سهو بل
هو من تسميه المسبب باسم السبب او ما كان عليه اي
تسميه الشي باسم الشي الذي كان عليه في الزمان الماضي
لكنه ليس عليه الان نحو واتوا اليتامى اموالهم اي الذين
كانوا يتامى قبل ذلك اذ لا يتم بعد البلوغ او تسميه الشي
باسم ما يؤول ذلك الشي اليه في الزمان المستقبل نحو
اني اراني اعصر خمرا اي عنبا يؤول الى الخمر او تسميه
الشي باسم محله نحو فليدع ناديه اي اهل ناديه لان
فيه والنادي المجلس او تسميه الشي باسم حاله اي
باسم ما يحل في ذلك الشي نحو واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة التي يحل فيها الرحمة
او تسميه الشي باسم آلته نحو واجعل لي لسان صدق
في الاخرين اي ذكرا حسنا واللسان اسم لآلة الذكر
ولما كان في الاخرين نوع خفا صرح به في الكتاب

فان قيل قد ذكر في مقدمة هذا الفن ان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)